

تعود جذور البحث الوثائقي إلى العصور الولى لوجود النسب ان على س طح الرض، كان ه ذا الخي ريس جل أفكاره وخبراته وتجاربه على أوعي بدائية، مثل: النقوش والرسوم على واسعمال عظام الحيوانات والحجارة في تسجيل كمعالم العمل الحضرية والمرية اللواح الطينية لتسجيل كتابتهم الخاصة وهى الكتاب المسماة مارية ع ام 105 ميلدي، الميلد. 12 أم البحاث الوثائقي عن د العرب والمسلمين فقد كان أساسه الورق الصيني الذي اكتشفته وأصبحت بحريسمى بـ الورق العربى، الخ. وقد كان يتعم البحث الوثائقي من خلال المكتبات التي كانت تحوي أعمال المؤلفين مدونة في فهرس مبوبة ومنظمة، مثل كتاب الفهرست لبن النديم، أدوات البحث المفيدة،